جهود المؤرخ صلاح الدين المنجد (ت2010م/1431هـ) لحفظ تراث المسلمين وتاريخهم في قواعد تحقيق وفهرسة المخطوطات العربية ومعجم المخطوطات المطبوعة

م. منذر منعم سعد جبر الباوي

كلية الآداب- جامعة المستنصرية

الكلمات المفتاحية: صلاح الدين المنجد. قواعد تحقيق. فهرسة المخطوطات.

الملخص:

يهدف بحثنا الموسوم بـ(جهود المؤرخ صلاح الدين المنجد) (ت2010م/ 1431هـ) لحفظ تراث المسلمين وتاريخهم في قواعد تحقيق وفهرسة المخطوطات العربية ومعجمهم المخطوطات المطبوعة.

في الامة الاسلامية رجال وفقهم الله لحفظ تراث الامة الاسلامية وكان المؤرخ صلاح الدين المنجد احد هؤلاء العلماء والمؤرخين الذين استطاعوا بجهودهم ان يقوموا بحفظ تراث الامة الاسلامية بتأليف بعض المجلدات او المعاجم او فهرسة جميع المخطوطات بمجلدات تحفظ في المكتبات العلمية وندعو من الله ان يوفقنا لتدوين جهود المؤرخ المرحوم بالله صلاح الدين المنجد.

اعتمد الباحث على تقسيم البحث الى مباحث فقسم الى ثلاث مباحث، المبحث الاول: حياة صلاح الدين المنجد، والمبحث الثاني قسم الى اولاً: تعريف الخط او المخطوط، وثانياً: اهمية المخطوط وحفظ التراث الاسلامي، ثالثاً: المخطوط في نظرة استشراقية (اهتمام المستشرقين بالمخطوط)، والمبحث الثالث: جهود المؤرخ صلاح الدين المنجد.

المقدمة:

من حق المسلمين ان يفتخروا بدينهم وبتاريخ أمتهم الاسلامية وسجلهم الحافل بالانتصارات والفتوحات وبناء المدن وتأسيس الاعمار في كل مجالات الحياة العامة وكل بقاع الدولة الاسلامية التي امتدت من نهاية الصين شرقاً الى شبه الجزيرة الايبيرية غرباً (اسبانيا والبرتغال) الاندلس وفي كل تلك الدول التي انتشر فيها الدين الاسلامي انتقل اليها الفكر

المعرفي والعلمي وسكن فيها العلماء وانتشر فيها العلم وبناء فيها مراكز العلم بكل مجالات العلوم العقلية والنقلية والمعرفية، فكان من حق تلك المدن والامم والمجتمعات التي انتشر فيها الاسلام ان ينقل لهم تلك العلوم، فبادر العلماء الى نقل تلك العلوم وتدوينها خوفاً من ضياع او الفقدان او التلف او هجوم الغزاة على المدن الاسلامية كما حدث في بعض الفترات من تعرض مدن وعواصم الدولة الاسلامية الى احتلال او هجوم غزاة فقاموا بتمزيق او حرق الكتب والمكتبات العلمية.

المبحث الاول: صلاح الدين المنجد (اسرته، حياته، اساتذته

"أسرة المنجد أسرة عريقة، كانت تقيم في زقاق الصواف بحي القيمرية بـ(دمشق)[1] القديمة، جده هو محمد سليم المنجد، من تجار دمشق وأعيانها، وكان يلازم دروس الشيوخ في المساجد والزوايا والبيوت، وهو من ذوي الصلات الواسعة مع العلماء والولاة[2]، ووالد صلاح الدين هو عبد الله، فقد انصرف منذ شبابه الى العلم فحفظ القرآن الكريم، ثم جمع القراءات السبع ودرس العربية والتفسير والحديث، والفقه الشافعي فكان له رئاسة الاقراء بدمشق، وكان شيخ القراء والمقرئين فيها"[3].

ولد صلاح الدين بن عبد الله بن محمد سليم المنجد في سنة(1337هـ/ 1919م)، في هذا البيت الدمشقي الذي هيمن عليه حب العلم والعلماء، دخل المدرسة الابتدائية مدرسة البحصة وهي من اشهر المدارس الابتدائية واقدمها في دمشق، لما اتم الدراسة الابتدائية انتقل الى مكتب عنبر ولكنه سرعان ما تركه وانتسب الى الكلية العلمية الوطنية، وتعلم فيها على يد استاذه الشيخ بهجة العطار، والاستاذ خليل مراد بك[4]، ولما حصل على الشهادة الثانوية دخل مدرسة دار المعلمين ودرس فيها على عدد من افاضل المعلمين وكان منهم خالد شانيل الذي انتقل الى وزارة المعارف وعين صلاح الدين المنجد سكرتيراً للتعليم الثانوي والفني، وانتسب صلاح الدين المنجد الى معهد الحقوق لغرض الدراسة وكانت الدراسة ثلاث سنوات وكان من اساتذته الشيخ الدكتور ابي اليسر عابدين وعبد القادر العظم مدير معهد الحقوق آنذاك، وسامي الميداني وفايز الخوري، وسعيد المحاسني محاسن[5].

وتسنم الكثير من المهام وحصوله على الدكتوراه في القانون العام الدولي من باريس، فتابع دراسته في التاريخ وعلم المكتبات والخطوط وكل ما يتصل بالمخطوطات[6]، وما قيل في صلاح الدين المنجد في تأصيل علم المخطوطات "فهو رجل متنوع الثقافة غزير الانتاج يجيد الغوص

في الاعماق ويعرف كيف يستخرج منها الألى دون الاصداف، بلغ انتاجه العلمي اكثر من مائتي كتاب في فنون متنوعة ويصف بأنه عالم مشارك"[7]، ولقب بـ(سندباد المخطوطات او ابو المخطوطات العربية ورشح للعمل في جامعة الدول العربية، وتسنم مهام مدير معهد المخطوطات العربية ثم مستشاراً وبقي المنجد ما يقارب ست سنوات في الجامعة العربية من سنة (1955م) الى سنة (1961م)[8].

المبحث الثاني: الخط او المخطوط

اولاً: تعريف الخط او المخطوط

لفظ مخطوط مشتقة من الفعل الماضي خط، ومضارعه يخط، فيقال خط الكتاب يخطهُ، وكتاب مخطوط اي مكتوب[9]، والمخطوط: هو الكتاب المخطوط بخط عربي سواء كان في شكل لفائف او شكل صحف، ضم بعصها الى بعض على هيئة كراريس او دفاتر، والنسخة التي كتبها المؤلف بخط يده باللغة العربية او سمح بكتابتها او أقرها او ما نسخه الوراقون بعد ذلك في نسخ اخرى منقولة عن الاصل او عن نسخ غير الأصل، وينطبق ذلك على النسخ المصورة عن الاصل المخطوط[10].

والمخطوط هو الذاكرة الحية لأمة امتد تاريخها لما يزيد عن خمسة عشر قرناً، وامتدت الحضارة الانسانية بزاد من مختلف فروع المعرفة وضروب العلم، ومعلومات ربما لم يقف العلم الحديث بعد[11].

ثانياً: اهمية المخطوط وحفظ التراث الاسلامي

ان تراث المسلمين في تاريخهم الطويل المجيد يعتبر ثروة هائلة يقدرها المختصون بالملايين من المخطوطات العربية الاسلامية وهي ثروة تمثل حضارة الاسلام والمسلمين بصرحها الشامخ المتين[12]، والتراث الانساني ليس ملكاً لأحد والتقاء الحضارات، وتبادل الثقافات معروف ومشهور والتأثير والتأثر بين الشعوب حتم لازم، وحضارتنا العربية الاسلامية واحدة من تلك الحضارات الانسانية الشامخة وهي حضارة عريقة وممتدة الجذور وقد جلاها وكشفها ونماها الاسلام حين بزغ فجره على الجزيرة العربية، ثم امتدت فتوحاته ودخلت فيه امم كثيرة ذات حضارات قديمة[13].

ثالثاً: المخطوط في نظرة استشراقية (اهتمام المستشرقين بالمخطوط)

العمل لأحياء التراث الثقافي العربي خاصة فقد كانت بدايته في اوربا ايضاً وعلى ايدي المستشرقين وكانت في بداية القرن السادس عشر الميلادي يوم لم تكن في بلاد العرب مطابع[14]، واهتم العرب في بداية القرن التاسع عشر الميلادي، بنشر تراثهم القديم وتحقيقه، وكان المستشرقون قد سبقوا العرب الى نشر هذا التراث، فنشروه متبعين نهجاً علمياً دقيقاً، وشاء العرب ان يحذوا حذو المستشرقين في تحقيق النصوص، ومن الانصاف ان نقدر أن المستشرقين كان لهم فضل السبق في نشر تراثنا العربي[15].

فتناولوا المستشرقون تراثنا بالكشف والجمع والظنون والتقويم، ولم يقفوا منه عندها فيموت بين جدران المكتبات والمتاحف والجمعيات، وانما عمدوا الى دراسته وتحقيقه ونشره وترجمته والتصنيف فيه: في منشئه وتأثره وتطوره وأثره وموازنته بغيره، واقفين عليه مواهبهم ومناهجهم وميزاتهم، مصطنعين لنشره المعاهد والمطابع والمجلات ودوائر المعارف والمؤتمرات، حتى بلغوا فيه، منذ مئات السنين، وفي شتى البلدان وبسائر اللغات مبلغاً عظيماً من العمق والشمول والطرافة وأصبح جزءاً لا ينفصل عن تراثنا، ولا تؤرخ الحضارة الانسانية الا به، وقد عرف الغرب منه اصالتنا فيها كما لا تصلنا بالعصر الحديث علوماً وادباً وفنوناً، صلة اشد من لغات العرب[16].

المبحث الثالث: جهود المؤرخ صلاح الدين المنجد

اولاً: مدير معهد المخطوطات العربية (جامعة الدول العربية) اصدر مجلة معهد المخطوطات العربية:

تسنم الدكتور صلاح الدين المنجد ادارة معهد المخطوطات العربية في سنة(1955م) وبقي مديراً للمعهد حتى سنة(1961م)، يحيه ادارةً ويغنيه علماً ويملأ خزائنه بالمخطوطات وكانت مهمة المعهد عظيمة وواسعة وثقيلة مع سعة التراث وكثرته مع العلم ان المعهد لم يكن مهيأً لأسباب كثيرة[17]، وساهم المنجد في اصدار مجلة معهد المخطوطات العربية سنة(1955م) وقال في كلمة افتتاح العدد والاصدار الاول: "هذه اول مجلة في البلاد العربية تخصص للبحث في المخطوطات وتاريخها، ولعل مثيلاتها في البلاد العربية قليلات"[18].

لقد كان ما خلفه العرب من تراث فكري وافر ضخماً، ولم تخلف امة من الامم، ما خلفة العرب من تواليف ملأت في الايام المواظي بغداد[19]، ودمشق، والقاهرة[20]، والقيروان[21]،

وحلب[22]، وقرطبة[23]، وغرناطة[24]، واشبيلية[25]، وغيرها من البلدان، كانت هذه التواليف كنوزاً من الثقافة والمعرفة والحضارة أحيت كل بلد بلغته ولكن هذا التراث الوافر الضخم لم يسلم من عاديات الزمن فأتلف وأحرق او ضاع ونهب، ولم يبق للعرب اليوم منه الا ما قل: بعضه مهمل في مكتبات الشرق، وكثير منه في مكتبات الغرب[26].

ثانياً: قواعد تحقيق النصوص:

اهتم العرب في الربع من القرن الماضي بنشر تراثهم القديم وتحقيقه وكان المستشرقون قد سبقهم الى نشر هذا التراث منذ اكثر من مئة عام فنشروا متبعين نهجاً علمياً دقيقاً، وشاء العرب ان يحذوا حذوا المستشرقين في تحقيق النصوص فنجح اناس اوتوا العلم والمنهج العلمي وان هذه القواعد التي تقدمها غايتها توحيد طرق النشر والتعريف به وقد استسقينها من نهج المستشرقين الالمان ومن قواعد المحدثين القدامى في ضبط الروايات التاريخية[27].

ثالثاً: قواعد فهرسة المخطوطات العربية:

ان تراث المسلمين في تاريخهم الطويل المجيد، يعتبر ثروة هائلة يقدرها المختصون بالملايين من المخطوطات العربية والاسلامية وهي ثروة تمثل حضارة الاسلام والمسلمين بصرحها الشامخ المتين، وقد تنبه العرب والمسلمون في السنوات الاخيرة الى عظم شأن هذا التراث وقيمته وأخذ يبذلون الجهود لمعرفته والاطلاع عليه فسارت هذه الجهود في ناحيتين الاولى: جمع هذا التراث المبعثر وإيداعه في مكان واحد ليرجع العلماء اليه، والناحية الثانية: هي فهرسة المخطوطات اي وضع فهارس للمكتبات التي تحتوي على المخطوطات[28].

ويقول المنجد: "اتيح لي في عام1961م، عندما كنت استاذ زائر في جامعة برنستن بالولايات المتحدة الامريكية، ان ازور معظم المكتبات الجامعية والعامة في مختلف الولايات، اطلع على ما فيها من المخطوطات العربية، ومن هذه المكتبات مكتبة الكونغرس الامريكي، ورجاني السيد اوغدن رئيس القسم العربي يومئذ ان اضع لهم قائمة بالمخطوطات العربية وأوراق البردي الموجودة هناك وقد وضعت قائمة موجزة بالمخطوطات واحتفظت بملاحظاتي عن البرديات، ولما عدت الى القاهرة وكنت مديراً لمعهد المخطوطات العربية، رجعت الى قائمة المخطوطات التي وضعتها، واضفت اليها التفصيلات التي كنت دونتها وجعلتها فهرساً لهذه المجموعة الخطية، وان المجموعة التي اشتغلت عليها تبلغ 99 مخطوطاً..."[29].

اما فيما يخص التراث العربي في فلسطين[30] فيقول المنجد: "قد رأينا ان تشير هذه الابحاث للحاجة الماسة اليها الى معرفة بقايا التراث العربي في فلسطين...، وضعنا فهارس لأسماء الكتب المخطوطة، واسماء مؤلفيها... ولابد ان يهتم أولو الامر والعلماء بجرد جميع المخطوطات في مكتبات فلسطين، وصيانتها، وتصويرها، واصدار فهارس علمية لها"[31].

ومن اغراض معهد المخطوطات العربية فهرسة مالم يفهرس من التراث العربي المخطوطات في مكتبات العالم والتعريف به، ففي عام1957م قرر المجلس الاعلى لمعهد المخطوطات ايفاد بعثة الى الامبروزيانا (بميلانوا) لتصوير نوادر مخطوطاتها العربية وفهرسة مالم يفهرس فيها وحسب الاحصائيات يقدر عدد الكتب المخطوطة المختلفة في المكتبة اثناء الجرد والاحصاء بثلاثين الفاً اما الكتب المطبوعة تبلغ نصف مليون وعدد المخطوطات العربية في المكتبة يزيد على الفين وخمس مئة مخطوط على مجموعتان"[32].

رابعاً: جهود صلاح الدين المنجد في اصدار معجم المخطوطات المطبوعة:

وهي مجموعة من المعاجم التي تسجل المطبوع من النتائج الفكري المعاصر وهو امن انتاج القدامى وبعد الجهود المباركة والحثيثة للمؤرخ صلاح الدين المنجد انجز معجم مقسم على النحو الاتي:

1- المعجم الاول: ويشمل هذا المعجم على منشر من مخطوطات عربية من عام(1954م) الى عام(1960م) وفيه قرابة ثلاث مئة وخمسين كتاباً[33].
2- المعجم الثاني: ويشمل هذا المعجم ما صدر من مخطوطات المطبوعة بين عامي (1961م) الى عام(1965م)[34].
3- المعجم الثالث: خاص بما صدر من مخطوطات المطبوعة بين عامي (1966م) الى (1970م) في البلاد العربية والاسلامية والغربية[35].
4- المعجم الرابع: وهو مختص بما ظهر في البلاد العربية والاسلامية والغربية من المطبوعات القديمة والاسلامية بين عامي(1971م) الى اخر عام(1975م)[36].
5- المعجم الخامس: وهو مختص بما ظهر في البلاد العربية والاسلامية والغربية من المطبوعات القديمة والاسلامية من عام(1975م) الى اخر عام(1980م)[37].

خامساً: جهود صلاح الدين المنجد على حث الباحثين على فهرسة المخطوطات العربية:

يقول الدكتور رمضان شيش: "قبل سنتين اقترح عليّ الاستاذ الجليل الدكتور صلاح الدين المنجد اضع فهرساً للمخطوطات العربية الموجودة في خزائن تركيا، وكلما زار استنبول[38] حثني على العمل، فنزلت عند رغبته وباشرت تصنيف الفهرست غير اني وجدت أن فهرسة جميع المخطوطات الموجودة في مكتبات تركيا عمل طويل يستوعب تمام عمر رجل بل يتجاوزه، فرأيت ان اقتصر على فهرسة المخطوطات النادرة التي لم يسبق ان ذكرها المؤلفين غي هذا الموضوع قبلي... لقد كنت أشتغل بالبحث عن المخطوطات العربية النادرة في خزائن تركيا منذ عام(1966م)...ولا بد لي ان من انوه بأن الفضل يعود الى الاستاذ الدكتور صلاح الدين المنجد"[39].

الخاتمة

يتضح لنا من خلال البحث الجهود الجبارة والكبيرة للمؤرخ في حفظ تراث الامة العربية الاسلامية من خلال تحقيق وفهرست المخطوطات ومعجم المطبوعات وجهوده في تأسيس مجلة المخطوطات لمعهد المخطوطات بجامعة الدول العربية، وكذلك حث الباحثين على حفظ تراث الامه الاسلامية.

الهوامش:

([1]) دمشق الشام، مدينة مشهورة وهي جنة الارض بلا خلاف لحسن عمارة، ونضارة بقعة وكثرة فاكهة، ونزاهة رقعة وكثرة مياه وهي من الامصار الكبرى أي المدن الكبيرة، للمزيد ينظر: اليعقوبي، احمد بن ابي يعقوب اسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح، (ت284هـ/897م)، البلدان، ط1، وضع حواشيه: محمد امين ضناوي، دار الكتب العلمية، (بيروت، 1422هـ/ 2002م)، ص162؛ مصطفى، شاكر، المدن في الاسلام حتى العصر العثماني الثاني، ط1، مركز تحقيق العلوم الاسلامية، (الكويت، 1408هـ/1988م)، ج1، ص75.

([2]) المبارك، مازن، الدكتور صلاح الدين المنجد عالم دمشق ومؤرخها(1337-1431هـ/ 1919-2020م)، ط1، مطبوعات مجمع اللغة العربية، (دمشق، 1436هـ/2015م)، ص20.

([3]) العتيبي، جمعة سعيد غنيوة، قواعد فهرسة النصوص الخطية للدكتور صلاح الدين المنجد (1334-1431هـ/1920-2010م) عرض . تحليل . مقارنة . نقد، مجلة القرطاس، العدد الثالث والعشرون، الجزء الثاني، الجمعية الليبية للعلوم التربوية والانسانية لسنة (2023/9/1م)، ص262-263.

([4]) المبارك، الدكتور صلاح الدين المنجد عالم دمشق ومؤرخها(1337-1431هـ/ 1919-2020م)، ص22.

([5]) المبارك، الدكتور صلاح الدين المنجد عالم دمشق ومؤرخها(1337-1431هـ/ 1919-2020م)، ص22؛ العتيبي، قواعد فهرسة النصوص الخطية للدكتور صلاح الدين المنجد (1334-1431هـ/1920-2010م) عرض . تحليل . مقارنة . نقد، ص263.

([6]) المبارك، الدكتور صلاح الدين المنجد عالم دمشق ومؤرخها(1337-1431هـ/ 1919-2020م)، ص22.

([7]) الحلوجي، عبد الستار، المخطوط والتراث العربي، ط1، الدار المصرية اللبنانية، (1422هـ/2002م)، ص85 .

([8]) العتيبي، قواعد فهرسة النصوص الخطية للدكتور صلاح الدين المنجد (1334-1431هـ/1920-2010م) عرض . تحليل . مقارنة . نقد، ص263-263.

([9]) الزمخشري، جار الله ابي القاسم محمود بن عمر(ت538هـ/1143م)، أساس البلاغة، ط1، دار صادر، (بيروت، 1399هـ/1979م)، ج1، ص240؛ ابن منظور، جمال الدين ابو الفضل محمد بن مكرم بن علي(ت711هـ/1311م)، لسان العرب، دار صادر، (بيروت، 1414هـ/1993م)، ص1198.

([10]) الحلوجي، المخوط العربي، ط2، مكتبة الصباح، (السعودية، 1410هـ/1989م)، ص72؛ حسب الله، رشيد، وغندور، محمد جلال، كتاب تاريخ الكتب والمكتبات عند الحضارات الإنسانية، ط1، دار المرقم للنشر، (الرياض، 1417هـ/1996م)، ص15؛ حميدان، سهاد حمدان مصطفى، التصوير العلمي في المخطوطات الاسلامية انموذجاً مخطوط صور الكواكب الثمانية والاربعون- دراسة جغرافية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة العلوم الاسلامية العالمية، (السعودية، 1432هـ/2011م)، ص4 .

([11]) عبد الفتاح، هبة الله، المخطوطات العربية الاسلامية كمصدر للتراث نشأة المخطوط واهميتها وانواعها، مجلة (JFTH)، مجلة علمية لكلية السياحة والفنادق، جامعة مطروح، مصر، العدد 18، الاصدار الثاني(2021م)، ص121.

([12]) المنجد، صلاح الدين، قواعد فهرسة المخطوطات العربية، ط1، دار الكتاب الجديد، (بيروت، 1393هـ/1973م)، ص7.

([13]) الطناحي، محمود محمد، مدخل الى تاريخ نشر التراث العربي، ط1، مطبعة المدني، (السعودية، 1405هـ/1984م)، ص15.

([14]) الفضلي، عبد الهادي، تحقيق التراث، ط1، مكتبة العلم، (جدة، 1402هـ/1982م)، ص10.

([15]) المنجد، قواعد تحقيق المخطوطات، ط4، دار الكتب الجديد، (بيروت، 1398هـ/1977م)، ص7.

([16]) العقيقي، نجيب، المستشرقون (موسوعة في تراث العرب، مع تراجم المستشرقين ودراساتهم عنه منذ الف عام حتى اليوم)، ط4، دار المعارف، (القاهرة، 1401هـ/1980م)، ج1، ص7-8.

([17]) المبارك، الدكتور صلاح الدين المنجد عالم دمشق ومؤرخها(1337-1431هـ/ 1919-2020م)، ص23-24؛ العتيبي، قواعد فهرسة النصوص الخطية للدكتور صلاح الدين المنجد (1334-1431هـ/1920-2010م) عرض . تحليل . مقارنة . نقد، ص265.

([18]) المنجد، كلمة الافتتاحية لمجلة معهد المخطوطات العربية، جامعة الدول العربية، القاهرة، رمضان(1375هـ/1955م)، مجلد الاول، ج1، ص3.

([19]) بغداد: ام الدنيا وسيدة البلاد، والعرب تختلف في لفظها وتسمى مدينة السلام، للمزيد ينظر: ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله بن عبد الله الرومي البغدادي(ت ٦٢٦هـ/1228م)، معجم البلدان، دار صادر، (بيروت، 1397هـ/1977م)، ج1، ص456-467.

([20]) القاهرة: وهي من ضمن بلاد مصر وهي تقع ضمن الجزء الرابع من الاقليم الثالث من البلاد البرية، وبين الفسطاط ومدينة القاهرة نحو ميلين في خراب كانت مساكن لكتامة وغيرها،، للمزيد ينظر: البكري، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد بن ايوب بن عمرو(ت ٤٨٧هـ/1094م)، كتاب المسالك والممالك، تح: اوريان فان ليون واندري فيري، الدار العربية للكتاب، (مصر، 1413هـ/1992م)، ج2، ص609؛ الادريسي، ابو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الحمودي الحسني(ت ٥٦٠هـ/1194م)، نزهة المشتاق في اختراق الافاق، مكتبة الثقافة الدينية، (القاهرة1422هـ/2002م)، ج1، ص317-345.

([21]) القيروان: وهي من الجانب الايسر في المغرب وسط البر، للمزيد ينظر: ابن حوقل، ابو القاسم محمد بن علي النصيبي(ت367هـ/977م)، كتاب صورة الارض، منشورات مكتبة الحياة، (بيروت، 1413هـ/1992م)، ص67.

([22]) حلب: مدينة عظيمة واسعة كثيرة الخيرات طيبة الهواء، للمزيد ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج2، ص282 وما بعدها.

([23]) قرطبة: مدينة مشهورة بالأندلس وهي قاعدة الخلافة الاموية بالأندلس، للمزيد ينظر: ابن الدلائي، ابو العباس احمد بن عمر بن انس العذري،(ت478هـ/1085م)، نصوص عن الاندلس من كتاب ترصيع الاخبار وتنويع الاثار والبستان في غرائب البلدان والمسالك الى جميع الممالك، تح: عبد العزيز الاهوائي، منشورات معهد الدراسات الاسلامية، (مدريد، 1385هـ/1965م)، ص121-122.

([24]) غرناطة: وهي تقع في الاقليم الرابع وهي من اهم المدن الاندلسية، للمزيد ينظر: الحميري، ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الصنهاجي (900هـ/1494م)، صيفة جزيرة الاندلس منتخبة من كتاب الروض المعطار في خبر الاقطار، تح: ليفي بروفنسال، ط1، دار الجليل، (بيروت، 1408هـ/1988م)، ص29، 60، 61، 68، 112، 118، 165، 174، 186، 192، 197، 198.

([25]) اشبيلية: مدينة بالأندلس جليلة وهي مدينة قديمة ازلية، للمزيد ينظر: الحميري، الروض المعطار في خبر الاقطار، تح: احسان عباس، ط2، مؤسسة ناصر للثقافة، (بيروت، 1405هـ/1984م)، ص58-60.

([26]) المنجد، كلمة الافتتاحية لمجلة معهد المخطوطات العربية، ج1، ص3.

([27]) المنجد، قواعد تحقيق النصوص، مجلة معهد المخطوطات العربية المجلد الاول، ج2، ص317 وما بعدها؛ قواعد تحقيق المخطوطات، ص3 وما بعدها.

([28]) المنجد، قواعد فهرسة المخطوطات العربية، ط1، دار الكتاب الجديد، (بيروت، 1393هـ/1973م)، ص7 وما بعدها.

([29]) المنجد، فهرسة المخطوطات العربية في مكتبة الكونغرس بواشنطن، ط2، دار الكتاب الجديد، (بيروت، 1399هـ/1979م)، ص5.

([30]) فلسطين: قد اطلقت شعوب على هذه الارض اسماء كثيرة هم (فارو، للجزء الجنوبي)، (ورتينو، للجزء الشمالي) الذين اطلقها قدماء المصرين، وقد اطلق على مدينة المقدسة عدة اسماء على مر الزمان وعرفة باسم مدينة السلام، للمزيد ينظر: المقدسي، شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي بكر البشاري(ت375هـ/985م)، احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم، تح: دي غوي، ط2، ليدن، (لندن، 1324هـ/1906م)، ص174؛ خان، ظفر الاسلام، تاريخ فلسطين القديم منذ اول غزو يهودي حتى اخر غزو صليبي 1220ق.م-1359م، ط1، دار النفائس، (بيروت، 1402هـ/1981م)، ص15؛ الباوي، منذر منعم سعد، الحياة العامة في فلسطين من عام 15-493هـ/636-1099م، مجلة اداب المستنصرية، مجلد44، العدد91، ايلول2020، القسم الاول، ص124-125 .

([31]) المنجد، فهرسة المخطوطات العربية في فلسطين ابحاث جمعها وقدم لها، ط1، دار الكتاب الجديد، (بيروت، 1403هـ/1982م)، ص7.

([32]) المنجد، فهرسة المخطوطات العربية بمكتبة الامبروزيانا بميلانو، ط2، دار الكتاب الجديد، (بيروت، 1401هـ/1980م)، ج2، ص5-6.

([33]) المنجد، معجم المخطوطات المطبوعة 1954-1960، دار الكتاب الجديد، (بيروت، 1382هـ/1962م)، ج1، ص8 مقدمة الجزء الاول.

([34]) المنجد، معجم المخطوطات المطبوعة، بين سنتي1961-1965، دار الكتاب الجديد، (بيروت، 1387هـ/1967م)، ج2، ص8 مقدمة الجزء الثاني.

([35]) المنجد، معجم المخطوطات المطبوعة بين سنتي1966-1970، ط1 دار الكتاب الجديد، (بيروت، 1393هـ/1973م)، ج3، ص5 مقدمة الجزء الثالث.

([36]) المنجد، معجم المخطوطات المطبوعة بين سنتي1971-1975، دار الكتاب الجديد، (بيروت، 1398هـ/1978م)، ج4، ص5 مقدمة الجزء الرابع.

([37]) المنجد، معجم المخطوطات المطبوعة بين سنتي1975-1980، دار الكتاب الجديد، (بيروت، 1403هـ/1982م)، ج5، مقدمة الجزء الخامس.

([38]) استنبول: عرفة باسماء كثيرة قبل الاسلام ومن اهم الاسماء التي عرفة بها هي القسطنطينية كانت رومة بالقديم دار مملكة الروم نزلها من ملوكهم تسعة وعشرون ملكاً، ثم ملك بها قسطنطين الاكبر ثم انتقل الى بيزنطة، للمزيد ينظر: الحميري، الروض المعطار في خبر الاقطار، ص481-483.

([39]) شيش، رمضان، نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا، ط1، دار الكتاب الجديد، (بيروت، 1395هـ/1975م)، مجلد1، ص5-6 مقدمة الكتاب.

المصادر والمراجع

اولاً: المصادر الاولية

1- الادريسي، ابو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الحمودي الحسني(ت ٥٦٠هـ/1194م)، نزهة المشتاق في اختراق الافاق، مكتبة الثقافة الدينية، (القاهرة، 1422هـ/2002م).

2- البكري، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد بن ايوب بن عمرو(ت ٤٨٧هـ/1094م)، كتاب المسالك والممالك، تح: اوريان فان ليون واندري فيري، الدار العربية للكتاب، (مصر، 1413هـ/1992م).

3- الحميري، ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الصنهاجي (900هـ/1494م)، صيفة جزيرة الاندلس منتخبة من كتاب الروض المعطار في خبر الاقطار، تح: ليفي بروفنسال، ط1، دار الجليل، (بيروت، 1408هـ/1988م)

4- الحميري، الروض المعطار في خبر الاقطار، تح: احسان عباس، ط2، مؤسسة ناصر للثقافة، (بيروت، 1405هـ/1984م).

5- ابن حوقل، ابو القاسم محمد بن علي النصيبي(ت367هـ/977م)، كتاب صورة الارض، منشورات مكتبة الحياة، (بيروت، 1413هـ/1992م)

6- ابن الدلائي، ابو العباس احمد بن عمر بن انس العذري،(ت478هـ/1085م)، نصوص عن الاندلس من كتاب ترصيع الاخبار وتنويع الاثار والبستان في غرائب البلدان والمسالك الى جميع الممالك، تح: عبد العزيز الاهوائي، منشورات معهد الدراسات الاسلامية، (مدريد، 1385هـ/1965م).

7- الزمخشري، جار الله ابي القاسم محمود بن عمر(ت538هـ/1143م)، أساس البلاغة، ط1، دار صادر، (بيروت، 1399هـ/1979م).

8- المقدسي، شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي بكر البشاري(ت375هـ/985م)، احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم، تح: دي غوي، ط2، ليدن، (لندن، 1324هـ/1906م)

9- ابن منظور، جمال الدين ابو الفضل محمد بن مكرم بن علي(ت711هـ/1311م)، لسان العرب، دار صادر، (بيروت، 1414هـ/1993م).

10- ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله بن عبد الله الرومي البغدادي(ت ٦٢٦هـ/1228م)، معجم البلدان، دار صادر، (بيروت، 1397هـ/1977م).

11- اليعقوبي، احمد بن ابي يعقوب اسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح، (ت284هـ/897م)، البلدان، ط1، وضع حواشيه: محمد امين ضناوي، دار الكتب العلمية، (بيروت، 1422هـ/ 2002م).

ثانياً: المراجع الثانوية

12- حسب الله، رشيد، وغندور، محمد جلال، كتاب تاريخ الكتب والمكتبات عند الحضارات الإنسانية، ط1، دار المرقم للنشر، (الرياض، 1417هـ/1996م).

13- الحلوجي، عبد الستار، المخطوط والتراث العربي، ط1، الدار المصرية اللبنانية، (1422هـ/2002م)

14- الحلوجي، المخوط العربي، ط2، مكتبة الصباح، (السعودية، 1410هـ/1989م).

15- خان، ظفر الاسلام، تاريخ فلسطين القديم منذ اول غزو يهودي حتى اخر غزو صليبي 1220ق.م-1359م، ط1، دار النفائس، (بيروت، 1402هـ/1981م).

16- شيش، رمضان، نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا، ط1، دار الكتاب الجديد، (بيروت، 1395هـ/1975م)، مجلد1.

17- الطناحي، محمود محمد، مدخل الى تاريخ نشر التراث العربي، ط1، مطبعة المدني، (السعودية، 1405هـ/1984م).

18- العقيقي، نجيب، المستشرقون (موسوعة في تراث العرب، مع تراجم المستشرقين ودراساتهم عنه منذ الف عام حتى اليوم)، ط4، دار المعارف، (القاهرة، 1401هـ/1980م)،

19- الفضلي، عبد الهادي، تحقيق التراث، ط1، مكتبة العلم، (جدة، 1402هـ/1982م).

20- المبارك، مازن، الدكتور صلاح الدين المنجد عالم دمشق ومؤرخها(1337-1431هـ/ 1919-2020م)، ط1، مطبوعات مجمع اللغة العربية، (دمشق، 1436هـ/2015م)

21- مصطفى، شاكر، المدن في الاسلام حتى العصر العثماني الثاني، ط1، مركز تحقيق العلوم الاسلامية، (الكويت، 1408هـ/1988م).

22- المنجد، صلاح الدين، قواعد فهرسة المخطوطات العربية، ط1، دار الكتاب الجديد، (بيروت، 1393هـ/1973م) .

23- المنجد، قواعد تحقيق المخطوطات، ط4، دار الكتب الجديد، (بيروت، 1398هـ/1977م).

24- المنجد، قواعد فهرسة المخطوطات العربية، ط1، دار الكتاب الجديد، (بيروت، 1393هـ/1973م).

25- المنجد، فهرسة المخطوطات العربية في مكتبة الكونغرس بواشنطن، ط2، دار الكتاب الجديد، (بيروت، 1399هـ/1979م).

26- المنجد، فهرسة المخطوطات العربية في فلسطين ابحاث جمعها وقدم لها، ط1، دار الكتاب الجديد، (بيروت، 1403هـ/1982م).

27- المنجد، فهرسة المخطوطات العربية بمكتبة الامبروزيانا بميلانو، ط2، دار الكتاب الجديد، (بيروت، 1401هـ/1980م)، ج2.

28- المنجد، معجم المخطوطات المطبوعة 1954-1960، دار الكتاب الجديد، (بيروت، 1382هـ/1962م)، ج1، ص8 مقدمة الجزء الاول.

29- المنجد، معجم المخطوطات المطبوعة، بين سنتي1961-1965، دار الكتاب الجديد، (بيروت، 1387هـ/1967م)، ج2، ص8 مقدمة الجزء الثاني.

30- المنجد، معجم المخطوطات المطبوعة بين سنتي1966-1970، ط1 دار الكتاب الجديد، (بيروت، 1393هـ/1973م)، ج3، ص5 مقدمة الجزء الثالث.

31- المنجد، معجم المخطوطات المطبوعة بين سنتي1971-1975، دار الكتاب الجديد، (بيروت، 1398هـ/1978م)، ج4، ص5 مقدمة الجزء الرابع..

32- المنجد، معجم المخطوطات المطبوعة بين سنتي1975-1980، دار الكتاب الجديد، (بيروت، 1403هـ/1982م)، ج5، مقدمة الجزء الخامس

ثالثاً: الرسائل والاطاريح الجامعية

33- حميدان، سهاد حمدان مصطفى، التصوير العلمي في المخطوطات الاسلامية انموذجاً مخطوط صور الكواكب الثمانية والاربعون- دراسة جغرافية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة العلوم الاسلامية العالمية، (السعودية، 1432هـ/2011م).

رابعاً: البحوث والدوريات

34- الباوي، منذر منعم سعد، الحياة العامة في فلسطين من عام 15-493هـ/636-1099م، مجلة اداب المستنصرية، مجلد44، العدد91، ايلول2020، القسم الاول

35- عبد الفتاح، هبة الله، المخطوطات العربية الاسلامية كمصدر للتراث نشأة المخطوط واهميتها وانواعها، مجلة (JFTH)، مجلة علمية لكلية السياحة والفنادق، جامعة مطروح، مصر، العدد 18، الاصدار الثاني(2021م).

36- العتيبي، جمعة سعيد غنيوة، قواعد فهرسة النصوص الخطية للدكتور صلاح الدين المنجد (1334-1431هـ/1920-2010م) عرض . تحليل . مقارنة . نقد، مجلة القرطاس، العدد الثالث والعشرون، الجزء الثاني، الجمعية الليبية للعلوم التربوية والانسانية لسنة (2023/9/1م).

37- المنجد، كلمة الافتتاحية لمجلة معهد المخطوطات العربية، جامعة الدول العربية، القاهرة، رمضان(1375هـ/1955م)، مجلد الاول، ج1.

38- المنجد، قواعد تحقيق النصوص، مجلة معهد المخطوطات العربية المجلد الاول، ج2.

The efforts of the historian Salah al-Din al-Munajjid (d. 2010 AD/1431 AH) to preserve the heritage and history of Muslims in the rules for examining and indexing Arabic manuscripts and the dictionary of printed manuscripts

Munthir Munaam Saad Jabr Al-Bawi
Faculty of Arts- University of Mustansiriyah

Keywords: Salah al-Din al-Munajjid. Investigation rules. Cataloging of manuscripts

Summary:

Our research، titled (The Efforts of the Historian Salah al-Din al-Munajjid) (d. 2010 AD/1431 AH)، aims to preserve the heritage and history of Muslims in the rules of examining and indexing Arabic manuscripts and their dictionaries of printed manuscripts.

There are men in the Islamic nation، may God grant them success in preserving the heritage of the Islamic nation. The historian Salah al-Din al-Munajjid was one of those scholars and historians who through their efforts were able to preserve the heritage of the Islamic nation by writing some volumes or dictionaries or indexing all manuscripts in volumes that are kept in scientific libraries. We pray to God to grant us success in recording the efforts of the historian. The late Billah Salah al-Din al-Munajjid..